رابط المادة على منصة باحث

تعليقات الجامع الكبير - عبدالعزيز بن باز

]242[التعليق على ندوة: الدعاء شروطه وموانع الإجابة - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه هذه من اهتدى بهداه. اما بعد فقد سمعنا جميعا هذه الندوة المباركة في موضوع عظيم جدير وهو موضوع الدعا - 00:00:00

واسباب الاجابة وموانع الاجابة من اصحاب الشيخ عمر بن سعود والشيخ سعيد بن علي القحطاني والشيخ عبد السلام وقد اجادوا وافادوا جزاهم الله خيرا واوضحوا ما ينبغي في هذا القرآن العظيم يبين كثيرا من اسباب الاجابة - 00:00:30

الاجابة تشهد لمن واخذ بالاسباب وبينوا ايضا ما وقعه النبي عليه الصلاة والسلام للاستسقاء وما زيادة الشريعة بدعوته عليه الصلاة والسلام وفيما يوضع خير كثير وفوائد جمة وعلم نسأل الله ان يضاعف وان يزدنا واياهم واياهم من العلم والهدى والتوفيق - 00:01:10

وان ينفعنا جميعا بما سمعنا وان يرزق صلاح نبيه والقول العمل عنده جل وعلا خير مسؤول ايها الاخوة في الله ان الدعاء ومن افضل الطاعات والله جل وعلا رغب فيه وحث عليه والعباد في اشد الحاجة اليه - 00:02:10

يقول سبحانه ادعوني استجب لكم. ويقول جل وعلا واذا اصابك عبادي عني فاني قريب يجيب دعوة الداعي اذا دعان وليستجيبوا لي وليؤمنوا لعلهم يصلون. ويقول جل وعلا ادعوا ربكم تضرع وخفية انه لا يحب المرسلين. ولا تفسدوا الفضل بعد اصلاحها. خوفا وطمعا. ان - 00:02:40

الله قريب من المحسنين. ويقول عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء فانت يا عبد الله في اشد الحاجة بل في اشد الضرورة. الى رحمة ربك والى احسانه وجوده وكرمه. ولطفه - 00:03:10

والدعاء وسيلة لذلك. والدعاء دعاء عبادة ودعاء المسألة وطريق الجنة من هذين الطريقين طريق الوعاية العبادة وطريق دعاء المسألة وانت مأمور بهما جميعا. فالصلاة والصيام والصدقات والحج والعمرة هو الجهاد كلها من دعاء العبادة. كلها عبادات تدعو بها في معنى. تردو من ورائها فضل ربك ورحمته واحسانه - 00:03:30

والنجاة من النار. تصلي ترجو رحمة ربك. تصوم كذلك. صدك ذلك. تحج كذلك. تجاهد كذلك وهكذا هذه العبادات من دعاء من دعاء العبادة. سيتعبد يدعو ربه في هذه العبادة انما فعلها جوابا طاعة لله وجوابا واجابة لعمله ورجاء رحمته - 00:04:10

هو داع في المعنى. ولهذه السنة هذه عبادات دعاء. قال جل وعلا ربي لولا دعائكم يعني لولا ايمانكم بالله وطاعته لله وتوحيده الله جل وعلا وان المسائل فلا تدعوا مع الله احدا. مسألة ولا بالعمل - 00:04:40

فالعباد مأمورين بهذه وهذا بهذه العبادة وهذه العبادة العبادة ودعاء المسألة وهم مضطرون للقيام بهذا. يجب عليهم ذلك ومن العظيمة ان يقوموا بذلك ليتقوا عذاب الله ويتقوا عقابه ويتقوا غضبه بطاعته له وقيامه بحقه - 00:05:10

خلقوا لهذا الامر وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وامروا به يا ايها الناس اعبدوا ربكم فواجب عليهم متحتم عليه من يؤدي هذه العبادة. لنداء الواجبات وترك المحارم وسؤال الله ان يتقبل منهم - 00:05:40

وان يصرف عنهم السوء. الحج عبادة عظيمة دعاء. وقد قال صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم رجعت يومي وليلة امي. وجعل هذه العبادة لها موانع. وموانع تأثيرها - 00:06:00

الرخص والفسوق. فاذا اتى الرغف صار هذا من اسباب عدم اجابة هذه العبادة. عدم تأثيرها فالدعاء له موانع وله اسباب من اسباب الاجابة ومواد الاجابة. فالخضوع لله وانكسار بين يديه. جل وعلا وكثرة - 00:06:20

الدعاء وتحري اوقات الاجابة من اسباب الاجابة. من دعا ربه بقول حاضر منكسر خاشع خاضع يعلم ان ربهم يجيب الدعاء وانه غني وانه سبحانه وتعالى قادر على ذلك. واجساد المعاصي وحذر من - 00:06:50

واخلص لله في العمل واستقام على الطاعة فقد اسى بالاسباب واذا المعاصي واصر عليها فقد اتى بالموانع فالواجب على كل مؤمن ومؤمنة ان يتحرى اسباب الاجابة. في دعوة في دعائك - 00:07:10

في وقت دعائه وفي مكان دعائه. وفي اخلاصه لله وتوجهه اليه وفي الحذر من اسباب ومن اسباب حرمان الحجاب ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام يستجاب للعبد ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم - 00:07:40

ما لم يعجل ما لم يستعجل. ويستحسن ويدع الدعاء. سئل عن الاستحسان قال ان يقول دعوت ودعوت فلم اراه يستجاب لي. فيستحسن عند ذلك ويدعو الدعاء وهذا من الجهل لان الدعاء له اسباب وله موانع ولله في حكمة قد يؤجل وقد تعجل الاجابة وقد تؤجل - 00:08:10

فعليك بالجد في الدعاء وانت على خير. انت في الدعاء على خير تؤجر على الدعاء. كل ما دعوت ربك فانت على خير تؤجر في حسنات وان لم تجد عبادة تؤجر عليه اذا دعوت ربك واهل الصلاة فانت على خير. انت على - 00:08:40

انظر توجد على العبادة على دعاء ربك. فانتظر اجابة والح في الدعاء. يقول جل وعلا واسأل الله من فضله فقد تؤدي الاجابة رحمة من الله لك. حتى تستمر في الدعاء وحتى تحاسب نفسك - 00:09:00

ينظر بعيوبك تأخرت الاجابة. تنظر تحاسب نفسك. حتى تدع المعاصي قد يكون عندك معاملة ربوية وانت تعامل بالربا الاجابة. قد تكون عاقا لوالديك بمناسبة الاجابة قد تكون تحت الزمام نية الاجابة قد تشرب الخمر بنات الاجابة قد تكون صاحب غيبة ونميمة من - 00:09:20

الاجابة حاسب نفسك انظر ما لم يضر بالاثم بالاثم المعصية الاثم بالمعاصي هذا الاثم قطيعة الرحم الاقارب ان تدعو على قريبك على ابيك وعلى اخيك وعلى عمك بغير حق هذي - 00:09:50

قطيعة الرحم. قطيعة من المعاصي ايضا من اسباب المنع. كما ان العقوق كذلك للوالدين من اسباب المنع ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ما من عبد يدعو الله بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله - 00:10:10

وبها احدى ثلاث. يعني اذا كانت الدعوة سالمة من الموانع نعجل له دعوته في الدنيا ومما ان تدخر في الاخرة واما ان يصلحني مثل ذلك. قال الله اكبر ان الله يحرم منكم اجابة وعطاء وخيرا مزيدا وكرما سبحانه وتعالى. لكنه سبحانه رحيم - 00:10:30

من رحمته ان عجل الاجابة. من رحمته ان اجل الاجابة. حتى تحاسب نفسك وتنزل نهج الاسباب التي اكثرت هذا التأخير. واذا حاسبت نفسك وجدت العيوب الكثيرة محاسبتها وجدت العيوب قد تكون مقصرا في الصلاة - 00:11:00

يقصر في الزكاة يقصر في الصيام مقصرا في حج البيت مقصرا في حق والديه الى غير ذلك حاسب نفسك ادي الصلاة ما امر الله في اوقاتها في المساجد مع اخوانك في بيوت الله هذا واجب عليك. الجهاد باخلاص وصدق - 00:11:30

للناس يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر ابن عباس ما هو العبود؟ قال خوف من المطر. وقال وجعل بنعمة فقال يا رسول الله ليس - 00:11:50

يقول مسلم هل من لحزة ان يصلي في بيتي؟ قال هل تسمع؟ قال له الرسول هل تسمع النداء للصلاة؟ قال نعم. قال فاعجل. رجل اعمى يقال له اجب ليس له قائد. كيف انت يا ايها المسلم الصحيح السليم والبصير؟ وان تتأخر تماما عن صلاة الفجر - 00:12:10

وعن غيرها من الصلوات وتساهل الامر عظيم. قد شابهت المنافقين. باجر بالصلاة يحافظ عليها في الجماعة في مساجد الله. حاسب نفسك وجاهدها. حافظ بالزكاة. حاسب نفسك واخرجها كما امر الله هكذا في صوم رمضان حاسبها صمت ما امر الله صم صيامك صنه ان يغيبه النميمة والمعاصي صل صياما - 00:12:30

سليما من المعاصي هكذا حجك اذا حججت صموا عن ما حرم الله من الرهب والفسوق. المعاصي حتى حتى يقبل حتى ذنبك وهكذا بقية الطاعات. جهادك بر والديك صلة ارحامك الى غير ذلك. قد تكون مقصرة في الامر منكر. ترى منكر ولا تبالي في بيتك وفي غيرك. والله يقول - 00:13:00

المؤمنون والمؤمنات بعضهم الى بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. حاسب نفسك. جاهد اهل بيتك برهم بالمعروف. انهم بالمنكر واجتهد في اصلاحه اصلاحه من زوجة وولد واخت وخادم وغير ذلك. جاهد مع جيرانك مع - 00:13:30

مع زملائك مع زملائه ومع جلسائه والطالب مع زملائه ومع ال بيته والجار مع هكذا يحاسب نفسه قد يكون قصر في الارض بعضهم مع الاجابة بسبب ذلك ربك الحكيم سبحانه وتعالى. قد يؤخرها رحمة بك حتى تستمر في الدعاء. وتستمر في الحساب لنفسك - 00:13:50

لو عجزت الاجابة لربما حصلت المطلوبة عرفت. لكن من رحمته لك ان يؤجلها. حتى تستمر في الدعاء في حساب نفسك وجهادها لعلك تسلم. لعلك تستقيم على الحق. لعلك تدع المعاصي. لعلك - 00:14:20

تثبت على الحق وتستقيم. وان يعطيك الله خيرا منها. قد تسأل شيئا واعط خيرا يعطيك الله خيرا منه ربك حكيم عليم. قد تؤجل لك في الاخرة ان فعلت في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم ان الله ان الله تعالى طيب ولا يقبل الا طيبا - 00:14:40

ثم قال في اخر يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء. يا رب يا رب مطعمه حرام. ومشربه حرام فاما يستجاب لذلك منعت الزاد بسبب تعطيه الحرام يأكل من الربا او من الغش والخيانة - 00:15:10

ومن غير ذلك. الحرام والرسول بين اثم او قطيعة عين. التي معصية والرحم معروف والله جل وعلا جواد كريم. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيقول سبحانه وتعالى. الرسول صلى الله عليه وسلم لما اشتكى اشتكى له الناس وهو على المنبر. اشتكى عليه الجبر - 00:15:30

هلكت الاموال وانقطع السبل فادعوا الله ان يغيثنا فرفع يديه عليه الصلاة والسلام ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا فانشأ الله السحاب وانظمت السماء وهم في مسجد. وهو في المسجد. حتى خرج المسجد كل واحد - 00:16:10

يحرص على ان يصل الى البيت. اجاب الله الدعاء في الحال. ثم استمر مطر الى جمعة اخرى. فجاءه قال يا رسول الله خلقت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله عنا. يمسك المطر. فرفع يديه وقال اللهم - 00:16:30

حوالينا وعلينا اللهم على الديوان والاثام وبطون الاوجه قال انس فاقلعت ما يقول سعاد حتى خرج الناس في الحال يمشون في الشمس. هذه ايات الله كن فيكون. وهذه من دلائل الشرك لرسول الله وانه رسول الله حقه - 00:16:50

عليه الصلاة والسلام. حال اجب الله الدعوة. انما امره اذا اراد شيئا ان يقوله لكم. وفي الصحيحين ان ثلاثة ممن قدما. ثلاثة بسبب المطر والبير واتقوا الله من فوق بامر الله جل وعلا سخرة عظيمة - 00:17:10

بعون الله عباده وانه سبحانه على كل شيء قدير. انما امره اذا كنت غيرهم ممن تبعوه القصة وهذا الحديث من اصح الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأوا السحرة سدت الباب - 00:17:50

يستطيعون دفعها عظيمة وبينهم انه لن يخلصكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله صالح الاعمال. سلوا الله بصالح الاعمال. فقال احدهم اللهم انه خان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغدر قبلهما اهلا ولا مالا كان يرعى يرعى يرعى في الليل - 00:18:20

يصف والديه. فنعم به تلك الليلة تأخر لما جاء اليهما اذاهما قد ناما. من برهم بهما واحترامه لهما كره ايقاظهما وفي النهاية نشفع زوجاته زوجته وعياله قبلهم. توقف وقدحوا على يديه. ينتظر لعله ما يستيقظ - 00:18:50

فلم يزل واقفا ينتظر حتى طرق الفجر استيقظ وسقاهما. ثم قال اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتلاء وجهك فاخرج عنا ما نحن فيه. يعني ما صبرنا الله صبر وقد على يد - 00:19:20

ننتظر ولما احتراما لهما وبرا لهما الله من كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء وجهك واجعلنا الصخرة قليلا. يريد الله جل وعلا اجابته من فرجت الصخرة قليلا لا يستطيع الخروج - 00:19:40

ثم قال الثاني اللهم ان كنت احبها فاحب فاشد ما يحب الرجال والنساء. في نفسها فابت. طلبها الزنا فابت. خوفا من الله جل قال ثم انا المت بها سنة اصابتها حاجة فجاءت اليه قال يا عبد الله انا - 00:20:00

كذا وكذا قال ما يمكن حتى تمثلني من المسجد. لا اعطيك شيء يعني حتى تسمعين بالزنا من شدة الضرورة وافقت. واعطى مئة دينار وعشرين دينار مئة جنيه ذهب فلما جلس بين رجليها خافت - 00:20:30

جاءها خوف الله قالت يا عبد الله اتق الله. ولا تفظ الخاتم الا بحقه. لا تجامعني اتق الله ولا تنظر خاتم العبد حقه. فالرجل خاف. وتحرك قلبه خوفا من الله جل وعلا يقام قام عنه ولم يجامعها ولم يأتي الزنا - 00:21:00

قال الله منكم كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء وجهك يعني ما قلت عنها مع القدرة عليها الا خوفا منك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتلاء فاخرج عنا ما نحن فيه - 00:21:30

فانفردت الصخرة زيادة انفردت زيادة وان ترك هذا تركها الذهب منها ثم قال اللهم انه استأجره فاعطيت كل واحد اجره الا واحد بقي اجره عندي فنميته وثمرتهونا فصل منه ابن وبقر وغنم ورخيص. ثم جعل يطلب - 00:21:50

فقلت له كل ما ترى من اجلك ويشتري حتى هذا العامل حتى يأتي فاجتمع عنده ابل وبقر وغنم وبطيخ. قال يا عبد الله لا تستهزئ بي. لا تستهزئ كل هذا - 00:22:30

اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتلاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة هذه ايات الله. ايات الله ان يبينوا بعباده انه على كل شيء قدير وان يبتلي عباده. في السراء - 00:23:10

ابتلاهم بالظلمة والشدة بهذه الصخرة ثم يسر لهم هذا الدعاء وهذا التوسل ثم فرجته باسباب اعمالهم الطيبة وطاعتهم لله. سبحانه وتعالى. هكذا انت يا عبد الله جاهد نفسك واعلم ان ربك الذي اجاب دعاء يجيب دعاءه والانسان في حاجة - 00:23:30

في حاجة الى الاستغفار والتوبة والانابة كما قال سبحانه عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم كان في مجلس واحد مئة مرة مئة مرة. يقول اللهم اغفر لي وتب علي انك - 00:24:00

مئة مرة. اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور انك انت التواب الرحيم مئة مرة. كما قال ابن عمر في مجلس واحد ويقول صلى الله عليه وسلم والله اني لا اسأله الله اليوم والليل اكثر من سبعين مرة - 00:24:30

ويا ايها الناس من ربكم فاني اتوب الى الله مئة مرة يعلم الناس عليه الصلاة والسلام. الانسان يجتهد في التوبة والاستغفار ويحاسب نفسه ويجاهد لعله لعله ينجو. لعله يوفق. لا يغفل ولا يتساهل - 00:24:50

ولا يصبر على المعاصي من يحاسب نفسه ويدعو ويلح في الدعاء ويدعو اجابة ويحاسب نفسه ويجاهدها لله جل وعلا ابدا وسمعت في الندوة ان قد يكون هناك بعض الاعتداء بعض الاسباب المانعة - 00:25:10

من الاجابة. فالانسان يتحرى اسباب الاجابة ويبتعد عن اسباب الحرمان ومن اسباب الاجابة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الثناء على الله في اول الدعاء. نحمد الله ونهنيه عليه ثم يصلي على النبي - 00:25:30

ثم يدعو هذا من اسباب الاجابة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع رجل يدعو ولم يصلي على النبي وهو برحمة الله بل عجب هذا. ثم قال اذا جاء احدكم فليبدأ من زحمة ربه والثناء عليه ثم يصلي على المؤمن ثم يدعو الناس هذه من اسباب الاجابة من اسباب الاجابة الالحاد - 00:25:50

الدعاء والاستجابة في الدعاء. يقول صلى الله عليه وسلم اقرب ما خلق من ربه وهو ساجد فاسجد. فاجتهدوا في الدعاء. فاكثروا من الدعاء ويقول صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظيمه في الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء. فقدر يستجاب لكم. فسيلح في الدعاء واجتهد - 00:26:10

الدعاء بين يدي الله جل وعلا. قال عبد الله بن الشيخين ودخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ذات يوم الدعاء ويجتهد من الدعاء ويخلص لله جل وعلا. نرجو رحمته ويخشى عقابه سبحانه وتعالى. ويحذر - 00:26:30

حرام واسباب واسباب المنع والمعاصي. يجاهد نفسه حتى يكون كسبه طيبا. من بيع المبرور وعمل مبرور وابتعد عن اسباب الحرام

واسباب الربا والغش في المعاملات والكذب وغير ذلك مما هو سبب لحرمان الاجابة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اي تسبية؟ قال - 00:26:56

ولا في خيانة. فان صدق وان صدق وابغى وان صدق بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا ملحقت بركة بيعهما فان سيتحرى في كل اعماله الصدق والاستقامة طاعة الله ورسوله يحذر كل ما حرم الله عليه. ومن ذلك التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم. بعض الناس يرى ان هذا قربة - 00:27:26

اولا الذي له حرمة وله حق الطاعة عليه الصلاة والسلام ليس من احترام التوصي بجاهل قد يظن بعض الناس انه اذا قيل لك لا يتوصي بجاه ان هذا التنقص للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:56

لو اردت ان يسمع الله قولك وان يقبل عملك فاتبع النبي صلى الله عليه وسلم. لا تبتدع. يقول الله جل وعلا ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يهديكم الله. فانت تتبع وتبتدع. قل اللهم اني اسألك بمحبة نبيك - 00:28:16

بايمان بنبي فهذه الوسيلة. بدعة. لكن تقول اللهم اني اسألك بايماني بنبيك بمحبة توسل بايمانك بالله ورسوله بطاعة الله ورسوله هذه وسيلة النجاة وذات ولهذا لما اجذب في عهد عمر رضي الله عنه ما توسل منه بجاه النبي - 00:28:36

بدعاء العباس طلب ابن عباس عم النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو ان يقوم يدعو والناس يعمموا قال اللهم انا كنا اذا عذبنا به فتسقينا بعين نبيك اصلنا عرف عمرا غيره بعد وفاته صلى الله عليه وسلم. بدعاء الحاكمين. كما في الحياة يدعو - 00:29:06

ويؤمنون على دعائه الصلاة والسلام. فلما توفي انتقل ذلك الى غيره فلا يدعى بعد وفاته ولا الشفاعة بعد وفاته لا في حياته. اشفع لنا ادعوا الله لنا في حياته صلى الله عليه وسلم - 00:29:36

بين يدي الناس يقول له الناس يوم القيامة بين ايديهم اما قد توفي في البرزخ قبل وندعو الله لنا ولهذا عجبا عمر رضي الله عنه عن تسيء الاستشفاء به والاستسقاء به واستسقاء بالعباس. العباس ولكن بدعة العباس - 00:29:56

وامن الناس ومعاوية رضي الله في الشام لما اجدبوا امر الصحابي من اسود يدعوا الله وان يؤمنوه بس. فاذا قلت قال الامام او الامين الناس من فلان قل فادعو بانه معروف بالصلاح والخير - 00:30:26

ادعية فلا بأس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه يقدم عليكم شخص وقلم المراد لليمن كان بارا بامه وكان به برص فابرأه الله فمن بقيه منكم فليقل من - 00:30:46

عمر طلبوا منه واستغفر لهم سعادة الجهة في العراق واستخفى عن الناس لما كفروا عليه حتى قتلوا في سبيل الله وكان يسره انه كان بارا بهم مطيعا لله. وبارا بامه فكان من اجاب الدعوة بسبب طاعتهم لله وقيامه بحق الله مع بره بامه - 00:31:16

عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر لما اراد عمرة سلسلة من دعائك ولكن في الحديث ضعف فالمقصود ان ان الدعاء من اخيه فتوى لا بأس به اذا قلت له ادعو الله لي - 00:31:46

لا بأس. وكان الصحابة يقول يدعون الله لنا فيدعوا لهم عليه الصلاة والسلام في حياته. ويوم القيامة يفزع الناس الناس الى ادم فيعتذر ثم اذا نوح ثم دين ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى كلهم يوم القيامة. ويقول - 00:32:06

اذهب الى محمد عليه الصلاة والسلام ويأتي بمحمد ويقول انا لها ثم يتقدم ويحمده الله عليه ثم يقول الله لك يا محمد ارفع رأسك وقل يسمعك فيشفع عليه الصلاة والسلام في الناس حتى - 00:32:26

وبينهم ثم يشفع في اهل الجنة حتى يدخل الجنة ثم يشافيه الناس الكثير من اهل المعاصي شفاعته متعددة فيجيب الله دعوته ويخرجهم من النار بشفاعته عليه الصلاة والسلام ويشفع المؤمنين وتشفع الملائكة ويشفع الافراد يوم القيامة - 00:32:46

لكن في الدنيا اشفع لنا انصرنا الله جل وعلا ولا يجعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره. هذا الشرك الاكبر الاشجار والاحجار فارسل الله الرسل تنهاهم عن هذا تبين له من الدعوة بالله وحده. ادع الله وحده. اما ان تدعى الاصنام على اسباب الناس - 00:33:06

او الاشجار او النجوم او الجن. هذا هو الشكل الاكبر. او الاولياء الصالحين مع موتهم او غيبتهم حاضر اعني على اصلاح السيارة اعني على اصلاح المزرعة او تستعجله لا بأس. لانك تعتقد انهم يسمعون - 00:33:46

هذا مثل ما يقول بعض الجهلة يجب من الشرك اصلا. الامور يجب هذه عظيمة. كما يقع في بعض الامصار وبعض الدول وامارة القبور وسؤال الاموات الشرك الاكبر. الحسين او البدوي في مصر او غيرهما او في العراق - 00:34:16

الشام وهكذا ما يفعله بعض الحجاج عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يستغيثون يجب الحذر وهكذا ما قد يقع من الشيعة عند قول خديجة في مكة ان الشرك الاكبر - 00:34:56

وعلى الناس من الشرك الاكبر لا يستغاث بالاموات ولا يدعون من دون الله لا الصالحين ولا الانبياء الله وحده اما دعاء الاموات والغائبين وبالاشياء او الاحزاب هذا قريش قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وغيرهم من المشركين. وعسى الله الرسل بانكار ذلك - 00:35:16

ومنها ومن هنا نعلم ما حصل بسبب دعوات الشيخ محمد من الخير العظيم رحمة الله عليه. كانت هذه البيئة شر عظيم في القرن الثاني عشر واشياء واحجار بها الناس شغلوا بهذا الشرك - 00:35:46

حتى وفق الله الشيخ محمد رحمه الله وبصره الله ونهى الناس ودعاهم الى الله جل وعلا حتى هدم على يد الشيخ محمد رحمه الله وكانوا يدعون يدعون الاموات والاشجار والاحجار - 00:36:06

الدرعية كذلك البقيع في المدينة وفي غيرهم. فقال الشيخ رحمه الله فدعا الى الله ونشر الدعوة بين الناس وهكذا اتباعه من تلاميذه وغيره من علماء وقته الذي بصرهم الله تنبهوا لهذا الامر وساعدوه رحمة الله عليهم - 00:36:26

حتى اظهر الله دعوة التوحيد عشر شاب الشيخ محمد رحمه الله الله العلماء هذه البلاد من علماء الجزيرة في هذه البلاد ومن هداهم الله في مكة والمدينة واجب دعوته الشيخ محمد ابن اسماعيل الصنعاوي الشوكاني - 00:36:56

وغيرهم من عرفوا الحق وتبصروا ودعوا الى الله عز وجل وهكذا من هده الله ومن تبصر من مكة والمدينة والعراق ومصر الاسلام وغيرهم وبالهند ايضا. الحق ودعوا الى الله وساعدوا في هذا - 00:37:26

الله بسبب دعوته للاسلام واسأل الله اسباب دعوته وكثير من الكفر في بلدان كثيرة خير مصر مع مجد مع الحجاز دعا الله بالدعوة في الجنة خيرا كثيرا في الشام ومسلم والعراق والهند وغير ذلك. نقلها العلماء نقلها الاخيار نقلها الدعاة - 00:37:46

ونفع الله بها الناس فجزاه الله خيرا ورحمه الرحمة الواسعة وجزاء اتباعه وانصاره خيرا يعني نسأل ان لهم فضل عظيم في هذه الدعوة العظيمة وهي دعوة التوحيد الدعوة الى الله الدعوة الى الاخلاص - 00:38:06

الله وحده وهدم الامام وهدم اثار الشرك. هذه على يدي الشيخ محمد رحمه الله ال سعود من غيرهم ومن علماء الاسلام في وقتهم في هذه الجزيرة الذين عرفوا الحق وهداهم الله باسباب دعوته وباسباب ما وصل الى الكتب - 00:38:26

وباسباب انصاره الذين تبصروا والفوا وكتبوا في سائر الانصار حتى هذه الدعوة العظيمة وتنشط الناس وصار الذي يدعو الى الله لما سمع بالدعوة تنشط ايضا وتنشط من كان معه حتى صار لهم - 00:38:46

بلادهم في الدعوة الى الله عز وجل لما سمعوا هذه الدعوة سبب نشاطهم وقوتهم بالدعوة الى الله عز وجل وال سعود كذلك جزاهم الله خيرا نصروا هذه الدعوة الامام محمد رحمه الله ثم بها عبدالعزيز ثم حفيده سعود ثم - 00:39:06

حبيبه حبيبي عبد الله بن سعود ثم تركي بن عبد الله رحمة الله عليه ثم فيصل بن تركي ثم انجي الله بعدهم عبدالعزيز حفيدهم رحمه الله ثم ابناؤه لهم في وسط هذا الحق وجزاهم الله خيرا - 00:39:26

فالواجب محبتهم في الله والدعاء لهم بالتوفيق. محبتهم لله محبة محمد وانصاره والدعاء لهم بالهداية والتوفيق ومناصحتهم والدعاء لاسلافهم بالخير والهدى والمغفرة والرحمة وهكذا الحاضرين يجعلهم بالتوفيق والاعانة مع النصيحة ومع التوجيه الناس بحاجة الى الدعوة في حاجة الى المساعدة والمناسبة في حاجة الى النصيحة - 00:39:46

من فعل الخير يجب الدعاء له يجب ان يساعد في طريق الخير وطريق الحق سواء كان من ال سعود او غيرهم من دعا الى الله في اي مكان في الشام او في مصر او في العراق او في امريكا او في كل - 00:40:16

او في اليمن من قام بالله يجب على اهل السلف ينصرون وان يساعدوه وان له فضله وان يكون معوذ له لا ظده يسعون في الدعوة

والايمان والنفس واللسان والكتابة مع من قام بها من عربي او عجمي من منصب الدعوة يريد ان يساعد وان يحب في الله وان يساعد في دعوته - 00:40:36

لانها دعوة حق دعوة الرسل. ومن قام بها يجب ان قام بها الشيخ محمد رحمه الله في وقته وابناؤه وانصاره واعوانه من ال سعود وغيرهم فيجب ان يجعلهم الرحمة. وان يساعد متأخرهم كما يجب ان ان يساعدهم متقدمهم - 00:41:06

والحاضرين منهم يجب ان يساعدوا على الحق وان يدعى لهم التوفيق والهداية وان يحذر الناس زي ما قال المستشار لم يسدد الفرقة والاختلاف ينبغي للمسلم ينبغي للمسلم واي شخص يسلم واي دولة تسلم من النقص - 00:41:26

كله في نفسه ولسان تتبع النقائص تتبع الامور ونفسها وقعت الفتنة في عهد عثمان وعهد علي وعمر باسباب الجهلة اما جاهل واما نور المنهج اسمه الشر واما جاهل قد جاء به الامر فتابعهم على جهله - 00:41:46

حتى صلاة المسنة العظيمة وقتل عثمان وقتل علي رضي الله عنه وقتل باسباب الجهلة والملحدين ارادوا شر وساعده الجهالة في ذلك. فالواجب الحذر والواجب على الذين الان اغتروا بدعوة من - 00:42:06

سوء انفسهم لمجلس الشرعية غرهم الشيطان وغرهم الالحاد يتسمى بالاسلام نفاقا يدعي الاسلام نفاقا او جاهل يدعي الاسلام وهو جاهل يحسب انهم على شيء. يجب ان يحذروا نسأل الله لنا ولهم الهداية. نسأل الله ان يردهم للهدى. نسأل الله ان يعيننا واياهم من الشيطان. نسأل الله ان يسبقنا - 00:42:26

الهدى والسعادة هذا عظيم وشر عظيم جهل الحق واعدل اهله. والايداع بهذه الدولة ادعوا للحق التوحيد اي دولة تقوم بالتوحيد الان؟ اي دولة؟ مصر والشاة والعراق والشام منهم من يدعو الى التوحيد الان ويحكم شريعة الله ويهدي القلوب التي اين هم؟ اين الدولة بهذه الشريعة - 00:42:56

غير هاد الدولة نسأل الله لنا ولها الهداية والتوفيق والصلاح ونسأل الله ان يعينه على كل خير نسأل الله ان يوفقها لازالة كل شر وكل ندعو الله له بالتوفيق ودعامه والتسديد والنصح لها في كل حال. والواجب على كل مسلم سائر - 00:43:26

ان يدعو الله لاخوانه المسلمين بالتوفيق والهداية والصلاح ما الذي يصنع؟ ما الذي يصنع يقول الله جل وعلا ان الذين يحبون ان تسمع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. من احاء اشياء الفاحشة حتى - 00:43:46

موجودة مع اشعة وزاد على على ارض الواقع وادعى ما لم يقع صار الامر اشد واخطر واعظم ولما كذبوا على عثمان وكذبوا على الخوارج وكذب دعاة الفتنة معهم اذا الحدوا - 00:44:06

حصل الشر العظيم فتنة عظيمة في اهل الايمان في القرن الاول افضل القرون بسبب الجهلة والملحدين. فتنة قام بها وجهلة فاغتر بها بعض الناس حتى عظيم. والنصيحة والتوجيه والخير والى قتل جمع من الصحابة في وقعة الصفين ووقعة الجمل كله باسباب هذه الفتنة التي قام بها الجهال والملحدون - 00:44:26

هكذا اليوم دعاة الالحاد ودعاة الجهل ودعاة الشر كل هذا يسبب شر عظيم يجب الحذر منه ويجب عدم تلقي من اخبارهم او اوراقهم ويجب اصلاحها والدعاء لهم بالهداية نسأل الله لنا ولهم الهداية - 00:45:06

يكفينا شرهم وان يعيذ المسلمين شرهم وشر امثالهم وان يهديهم للحق وان يردهم الى الصواب فانهم قد غرهم الغرور غرهم الشيطان وان دعاة الالحاد حتى اشدوا دعاة الحق وتسبوا دعاة التوحيد لابي سعود وغيرهم كل هذا غلط وجهل وضلال يجب على - 00:45:26

المسلمين ان يحذروا شر هؤلاء وان يبتعدوا عن اوراقهم وكتاباتهم التي يخرجون فيها يجب اسلامها ويجب الدعاء لهم بالهداية وان الله يكفينا شرهم وان يعيذنا من شرهم وان يردهم للحق والصواب. نسأل الله ان يردهم بالحق والصواب وان - 00:45:46

وان يعيذنا والمسلمين من شره ومن شر انذاره. ونسأل الله ان يصلح احوال المسلمين. وان يصلح بينهم دعاة الهدى. وان يمنحهم الفقه بالدين وان يصلح ولاة امره وان يجعله هداة مهتدين وان يعين المسلمين شر كل ذي شر ومن كل داعية باطل انه جل وعلا سيء قريب وصلى - 00:46:06

وسلم على نبينا محمد - 00:46:26